

## شرح كتاب الزكاة من بلوغ المرام للشيخ ابن عثيمين 26

محمد بن صالح العثيمين

الفائدة الثالثة ضرب ضرب المثل بالادنى ليكون تنبئها على ما فوقه من اين يؤخذ ان كان الرسول عليه الصلاة ضرب ادنى مثل لاكتساب المال لاجل ان يكون ليكون في ذلك اشارة الى - 00:00:17

ايش الى ما فوقه ترى اذا ما فوقه ومن فوائد الحديث ايضا الاشارة الى انه لا ينبغي للانسان ان يهين وجهه بسؤال الناس لقوله في كيف بها وجهه ومن فوائد ايه - 00:00:39

مبشرة العامل لبيع صنعته هنا ها ما نقول تخلي واحد غيرك يبيعها لها يجوز لكن يجوز ايضا ان تباشر بيعها انت بنفسك ولا يقال ان بيعها ايها لنفسه قد يكون فيه غش - 00:01:06

لان من اراد الغش سوء باعه هو او باع او باعه وكيلهليس كذلك لان الغالب ان الغاش يكتم العيب ما يبينه وهذا يحصل لبيع الوكيل كما يحصل لبيع الانسان لنفسه - 00:01:34

ومن فوائد الحديث ان اكتفاء الانسان بنفسه خير من سؤال الناس وان اعطي قوله صلى الله عليه وسلم ما اعطوه او منعوه هل يؤخذ من الحديث انه ينبغي للانسان اقتناء الة الكسب - 00:01:54

ها من قوله حبله طيب اذا لو قال قائل وفروعه لها مثله ايضا مثله معروفة في الرؤية ياسر صح قريبا منه اي نعم طيب ثم قال وعن نعمها اي نعم - 00:02:25

رد على الكبرية كيف لان يأخذ ويأتي بحزمة ويباعها ويكتف بها وجهه كل هذى فيها اظافة الافعال الى الفاعل وفي اطار مذهب الجهمية. اشتغلوا حتى الاتصال حتى النبي عليه الصلاة والسلام - 00:02:57

على الاتصال للدنيا في الدنيا على سبيل العموم او لدفع الضرورة اه طيب صح وهل يؤخذ منه ان الانسان اذا كان غنيا بحسبه لا يجب الانفاق عليهها - 00:03:30

كيف كذلك كذلك كيف كذلك كيف نأخذ من هذا الحديث لها قال نعم لازم يدبر لنا هالكلمة ذي. ها؟ انت فاهمين هل يؤخذ منه ان الانسان اذا كان غنيا بحسبه - 00:03:52

لا لا تجب له نفقة على قريبها يؤخذ منه في قوله فيكتف بها وجهه معنى ذلك انا استفني بها ولها اشترط العلماء رحمهم الله في في باب النفقات - 00:04:18

اشترطوا لوجوب النفقة للشخص ان يكون هذا الذي تجب له النفقة ايش؟ عاجزا عن التكسب مع الفقر ان يكون فقيرا وعاجلا عن التكسب ولها ايضا قال النبي عليه الصلاة والسلام ان الصدقة لا تحل لغنى - 00:04:34

ولا لقوى مكتسب. اي نعم. هل يدل يقول هل يدل على ان اسم التطهير قد يرد مع ان الجانب المفضل عليه ليس به منه شيء. نعم من هذا الحديث - 00:04:56

ها كيف كذلك طيب ترى الناس ما فيه خير كده طيب اذا كان مضطرا ما يستطيع ولا يحتاج ولا يحتقر اذا كان ما يستطيع ولا يحتبط وسائل واعطي ما له بخير - 00:05:22

وهذا خير او اذا كان قادرًا فلا خير له فيه طيب وهل هذا وارد في اللغة العربية حتى نقول ان الحديث يمكن ان تنزل عليه؟ مثل طيب مثل اخر ولا امة مؤمنة وخير المشركين ولو اعجبتكم - 00:05:44

مثال ثالث هذا اية وحدة هذى طيب اذا مثالية طيب الله خير اما يشركون مع ان ما يشركون به ليس فيهم خير اطلاقا اي نعم جواز

جواز نعم ذكرنا هذا جوازه بين إنسان لما صنعه بنفسه - 00:06:10

نعم ذهاب في عدم توازن الزراعة نعم نعم صح اي صحيح هذا ما هو على على شفائه من من هذا العمل. ايه هذا هذا عبارة عن مداواة - 00:06:38

ادوات عمل لكن لو جا واحد وقال بس ابيك تقرأ قرآن بعطيك قروش ما صح لكن لو قال ابيك تقرأ علي لاني مريض ما يخالف نعم وش تقولون؟ هذا سؤال مهم - 00:07:11

اذا سأله الناس المال من شخص لا يعد اعطاؤه لا يعد في اعطائه منه عليه مثل سأله من امه من ابيه من ابنه لكن غيره من ابيه وامه من زوجته او هي من زوجها - 00:07:37

هل يدخل في هذا اذا نظرنا الى العموم ها يكون هو داخل نظرنا الى موقتنا هو داخل اذا نظرنا الى الواقع حتى في عهد النبي عليه الصلاة والسلام النبي كان يسأل اهله شيء - 00:07:58

نعم يقول اعطونا كذا اعطونا كذا نعم حتى من من من الاشياء التي جاءتهم وهم يظنون انها لا تحل له الظاهر ان ان من من لا منة في سؤاله لا بأس من سؤالي - 00:08:16

كما جرت به العادة وكما يشير اليه قوله تعالى ولا على انفسكم ان تأكلوه من بيوتكم او بيوت اهلكم او بيوت امهاتكم الى اخر الاية و طيب وفي ايضا - 00:08:34

سيأتيانا بعد في الا ان يسأل الرجل صليانا سؤال السلطان سيأتيانا ايضا وفيه تفصيل نعم اي نعم تعطيه تعطيه ولكن تتصحه لا تدعوه من نصيحة تعطيه لاجل القرابة لانك لو منعته لكان في هذا شيء. نعم. ما تقولون في هذا - 00:08:51

الاشتراك في مسابقة تحسين القراءة هل يكون هذا من باب اخذ الاجرة على القرآن او يقال ان هذه جائزة للتسجيل ما هي اجرة على انها لازمة لكل من الطرفين ها - 00:09:20

الظاهر هذا الظاهر هو هذا ولكن هل يجوز للانسان ان يدخل فيها بهذه النية وبالنسبة للمعطى جائز لكن بالنسبة للطالب القارئ هل يجوز ان يدخل في هذه المسابقة من اجل نيل الجائزة ولا لا - 00:09:40

ها ليش نعم لان تحصين القرآن او تحسين الصوت بالقرآن عبادة كما امر بذلك النبي عليه الصلاة والسلام قال زينوا اصواتكم بالقرآن فهو عبادة وهذا الذي دخل المسابقة سيزين صوته بالقرآن بحسب ما يستطيع. من اجل - 00:10:02

نيل الجائزة فيكون اراد بعمله الدنيا ولكن ما تقولون في قول ابي موسى للنبي صلى الله عليه وسلم حين استمع الى قراءته فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد اوتيت مزمara - 00:10:23

من مزامير ال داود ف قال لو علمت انك تسمع تحضرته لك تحبيرا فابو موسى هنا اراد ان يذين صوته بالقرآن من اجل النبي صلى الله عليه وسلم واقره النبي عليه الصلاة والسلام على ذلك - 00:10:43

ولا ايش ولا ايش يعني في الحديث السابق كله ينزل عليه حتى لو وان لم يؤذني المسؤول لو فرطنا من انشراح الصدر ولا يبالي لكن نشوف مسافنا اللي احنا القينا عليه - 00:11:05

هل نقول ان فعل ابي موسى رضي الله عنه او قوله هذا امام النبي عليه الصلاة والسلام خطأ ولا صواب هو سواء بلا شك لان الرسول اقر. لكن ما وجهه - 00:11:25

ها لكن قال لحضرته لك تحذيرها ايه يعني ادخال السرور على النبي؟ ها؟ عبادة؟ فهو الان ما اراد مجرد المدح يمدحها لكن يمدحه لكن اراد ان يدخل السرور على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:38

وهذا عبادة بلا شك نعم هذا سؤال مهم ينبغي ان انا تكلمنا عليه وهو ان السؤال قد يكون بلسان المقال وقد يكون بلسان الحاء فالشعراء والمداخون هؤلاء يسألون ها بلسان الحال - 00:12:06

لكن ان كانوا امام السلاطين في الحديث اللي بعده. طيب ومن السؤال بلسان الحال ما يفعله بعض الناس بعض القراء او غير فقراء المهم السقايين يأتي وكأنه مريء نعم او كأنه اخرس او كأنه مقطوع الرجل. نعم. وانا اذكر مرة من المرات كنا هنا في - 00:12:31

فصلى معنا رجل صلاة المغرب صلى لا يقوم ولا يركع ولا يسجد المغرب وجلس للدرس وهو على هذه الصفة ولا يتحرك ما قام ولا اضطجع ولا شيء على هذه الصفة. واقيمت صلاة العشاء. وصلينا العشاء - [00:13:01](#)

على هذه الصفة وتفرق الناس به على هذه الصفة. اللي يشوفه يقول هذا منك وسبحان الله الذي اللي لقى معبأً كنا ذيك الايام نصلي في الصفح قبل ان يهدم المسجد. صعد مع مع الدرج وهو ما يقدر يصلى - [00:13:31](#)

قائماً ولا ولا يسجد على كل حال الناس رقوا لحاله وصاروا يعطونه يقول لي واحد انه رأه من بكرة معه حق في احد البساتين القرية من المسجد يقول يمشي مشى الشاب الجلد - [00:13:51](#)

نعم وينطأ السوق اللي يمشي مع هالماء نقول ما شاء الله يطمر الساق كأنه فرع الماضية على هذا الوجه. الوجه اللي تقولها ظهره. هذا يسأل بماذا؟ بلسان لسان الحال. فإذا لو قال لنا أنا والله ما سألت. أنا ما سألكني. هذا هو السؤال. أي نعم. نعم - [00:14:11](#)

لا احنا قلنا اذا كان يغلب على ظننا انه ليس في فقير ما نعطيه الا اذا دعت المصلحة ذلك اذا كان في لانه ولسنا نعني الذين يأتون بالمساجد لان هؤلاء يمكن تتصحهم ولا يكون في مفسدة اذا - [00:14:41](#)

لكن يجي ناس للانسان شخصياً يسألونه وهو يعرف انهم ما عندهم اخلاق يخسي يردهم يكون في هذا مفسدة. فيعطيهم ما تيسر ومثل هؤلاء انا بعلموكم بهم يعني هنا مارسنا هذه الامور. هؤلاء نسأل الله لنا ولكم - [00:15:01](#)

العافية لو تعطي الواحد بريال فقط يمكن يقتنع ويروح لكن لو تمنعهرأي هذا امراً كبيراً نعم نعم السؤال في المسجد ايضاً لا يجوز الا للضرورة فقط. اما لغير الضرورة فإنه لا يجوز. لانه المساجد ما بنيت لهذا - [00:15:21](#)

اي نعم - [00:15:44](#)